العنوان:	الإعلام والحياء
المصدر:	الوعي الإسلامي
الناشر:	وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية
المؤلف الرئيسي:	دحاني، عبدالهادي محمد
المجلد/العدد:	س 41, ع 467
محكمة:	لا
التاريخ الميلادي:	2004
الشهر:	اغسطس - سبتمبر
الصفحات:	29 - 32
رقم MD:	445272
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	IslamicInfo
مواضيع:	الحياء ، الزي الاسلامي، القيم الاسلامية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/445272

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

الإعلام والحياء

مظاهر الفساد تطغى على وسائل الإعلام.. لماذا؟

المرتديات للملابس الفاضحة أعلنّ الحرب على الحياء فانحرفن عن الصواب وحرفن أتباعهن

بقلم: عبدالهادي محمد دحاني

رئيس شعبة الدراسات الإسلامية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالحديدة، المغرب
adahhany@hotmail.com

أخرج البخاري من رواية «منصور بن المعتمر» عن «ربعي بن خراش» عن أبي «مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري البدري» رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى: إذا لم تستح فاصنع ما شئت»(١).

هذا الحديث يشير إلى شعبة من شعب الأخلاق التي انهارت في المجتمع الإنساني اليوم، كما يشير إلى أن الحياء سنة من سنن الأنبياء المتقدمين. وقد ثبت عن الأنبياء كلهم أنهم كانوا يؤثرون الحياء، ويحضون الناس على التخلق به، لأن الحياء خير كله، ولأن الحياء والإيمان قرينان، يستوجب كل واحد منهما وجود الآخر.

لقد جاءت النبوة المتقدمة بهذا الكلام في الحياء، لتدل على أن حياة الناس لا تستقيم من دون حياء، لأن الحياء من الإيمان، وهذا يدل على شأنه العظيم في الإسلام، فكيف تستقيم الحياة في المجتمع إذا فقد منها الحياء.

فمظاهر الفساد عمّت وسائل الإعلام المرئي والمسموع والمكتوب، وعمّت كل المرافق العمومية، صور ومشاهد للخلاعة والمجون، وللنساء والرجال العراة، كان الراتي لا يجدها إلا في دور السينما وبعض المسارح. أما اليوم فأصبحت تسافر مع المسافر من أول الطريق إلى أن تسلمه إلى نهايته، وتتجول معه أينما حل وارتحل. الحرج الشديد لا يريح بصراً ولا سمعاً، ولا ضميراً حياً يأبى الفساد وينكر المنكر.

مظاهر الفساد والخلاعة تغطي صفحات المجلات والجرائد، تهاجم الناس في كل مكان، تدهم مشاعرهم، وتقتحم ضمائرهم، بل هناك من الجرائد اليومية التي أصبحت متخصصة في الدعوة إلى الزنى والفجور، «فالعينان تزنيان وزناهما النظر، والأذن تزني وزناها السمع، واليد تزني وزناها البطش، والرجل تزني وزناها الخطو، والأنف يزني وزناه الشم، والفرج يصدق ذلك ويكذبه»(٢)، والسؤال يوم القيامة عن عمل الجوارح كلها، قال تعالى: (ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولا) الإسراء:٣٦.

مظاهر الفساد والتبرج في اللباس والأزياء التي أعلن أصحابها الحرب الشعواء على الحياء.

المفسدون في الأرض طرحوا الحياء أرضاً فذبحوا وقتلوا ودفنوا كرامة الإنسان

فانحرف أصحابها عن الصواب، وحرفوا أتباعهم، فألبسوهم ما يريدون، ونزعوا عنهم من اللباس ما يريدون، وغاب عنهم ما أراده الله تعالى من اللباس الذي زيَّن به الإنسان، فقد خلق الله الأزياء للزينة، ولتحقيق التقوى كذلك من خلال هذه الزينة التي أحلت للإنسان. فقال تعالى: (يا بني آدم قد أنزلنا إليكم لباساً يواري سوءاتكم وريشاً ولباس التقوى ذلك خير ذلك من آيات الله لعلهم يذكرون) الأعراف:٢٦.

إنه القرآن كلام الله الذي ما فرَّط في شيء، فقد فصَّل في كل شيء، ومن ثمَّ فهو يعتبر الزي أصلاً وليس عارضاً على الإنسان، بل هو أحد مكونات الشخصية الإنسانية التي فطره الله تعالى عليها، وامتنَّ بها على الإنسان فجعل اللباس أو الزي فاصلاً بينه وبين الحيوان، لأن هذا الأخير لا يلبس ولا يتزيا. فلماذا تميَّز الإنسان عن الحيوان بهذا الزي إذاً؟!

لأن الحيوان لا يستحيي من عورته وعورة أخيه الحيوان، ولا يسعى بالتالي إلى إخفائها، فهو بهذا حيوان، والله تعالى لا يحاسبه عن هذا لأنه حيوان، ولذلك فضَّل الله الإنسان على الحيوان بهذه الأشياء وبغيرها.

فما بال الكثير من النساء والرجال فضلوا الهبوط إلى مرتبة الحيوان فنزعوا عنهم لباس الزينة ولباس التقوى؟! هل نسي هؤلاء بأن الحياء فطرة في الإنسان وليس في الحيوان. فإذا اختاروا لأنفسهم مرتبة الحيوانية، فهذا شأن آخر! وهو شأن يخالف الفطرة لأن الله جعل حياء الإنسان فطرة فيه، فإذا خلعه عن نفسه فقد خلع فطرته وخالف سنَّة الله في خلقه، والله الذي خلقه على هذه الشاكلة وجعل سعيه في إخفاء عورته ميلاً فطرياً طبيعياً منذ خلقه، حيث قال تعالى، واصفاً حال آدم وحواء بعد خطيئتهما: (فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورقة الجنة) الأعراف:٢٢، فقبل أن يأمرهما ربهما بالستر، كان أول ما تبادر إلى ذهنهما هو الإسراع في إخفاء عورتيهما، واستعملا في ذلك ما وجداه متاحاً لهما على التوّ، وهو ورق شجر الجنة.

زيادة الإنتاج وتنوعه وراء انتشار الإعلان

واستمر التحذير حتى عند هبوطهما إلى الأرض، حيث ما فتئ الله ينهاهما عن التبرج لأنه من مكائد الشيطان، فكان التحذير صريحاً في النهي عن العري وكشف العورات بقوله تعالى: (يا بني آدم لا يفتننكم الشيطان كما أخرج أبويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوءاتهما إنه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم إنا جعلنا الشياطين أولياء للذين لا يؤمنون) الأعراف:٢٧. وبذلك أخبر الله تعالى بني آدم بأن الرغبة في التبرج وإظهار العورات عمل من مكائد الشيطان، وهذا ما أراده ويسعى إليه بالليل والنهار دعاة الميوعة والانحلال، فجندوا لذلك كل وسائل الإعلام لمحاربة الحياء في الناس ونزع سمة الوقار من المجتمع وخلع الاحترام من مرافقه، حتى يختلط الحابل بالنابل، ويظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيديهم وأيدي الذين يتبعونهم، والذين يقعون في مصائدهم، وأيدي الذين يروِّجون لهم، وأيدي الذين يعينونهم ويمدونهم بالأموال، ويمدونهم في الغي والضلال.

إن هؤلاء الدعاة يحاولون جهدهم أن تنتصر مظاهر الحيوانية عند الإنسان الذي خلقه بفطرة البشر، ولأنه بقدر ما ينزع عنه الزي واللباس، بقدر ما ينزع عنه كرامة البشرية والصفات الإنسانية، وبالتالي تنتصر هذه المظاهر الحيوانية على الحياء والمروءة وكل المظاهر الإنسانية، وذلك من خلال انتشار الفوضى الاجتماعية والدنس الاجتماعي. ولذلك تتبرج النساء ويتعرى الرجال، ويكشف الكل عن عورته، ويبدأون في الافتخار بذلك، ويعتبرونه تقدماً وحضارة، بل يتبارون فيه، ويتسابقون في اقتناء الموضات المتخصصة في العري والكشف عن مفاتن الأجساد وعوراتها.

وهذه المظاهر من الفساد الخلقي ليست بدعاً عن البشرية المنحرفة، فبالرجوع خطوة إلى التاريخ، وبالوقوف تحديداً عند عصر «فرويد» يتضح بشكل مفاجئ تقهقر المجتمعات الإنسانية اليوم. ومنها المجتمعات المسلمة، حيث يتمثل هذا التقهقر في العودة إلى النظرية «الفرويدية» الداعية إلى استباحة كل ما هو مقدَّس عند الإنسان. والدعوة إلى الإباحية والفاحشة العلنية، وكذلك النظرية «الداروينية» المدعية بأن أصل الإنسان من الحيوان، وبسقوط المجتمعات الإنسانية اليوم في الحيوانية والانحراف الفطري، تكون قد أحيت هاتين النظريتين البائدتين، بعدما أقبرتا في مهديهما. لقد انقرضت هاتان النظريتان بعدما أصيبتا بالشلل في أول ظهورها إلى الوجود، لكن أتباعهما من شرذمة المنبوذين ظلوا يعملون بالليل والنهار لإحياء النظريتين، لأن الفيروسات سرعان ما تسترجع حياتها إذا لم تقاوم بالمضادات، فتعود إلى الانتشار والتكاثر من جديد، فتهدد بالخطر وبالأمراض والهلاك، وهذا ما صنعه أتباع هاتين النظريتين البائدتين، فإحياؤهما معناه إحياء للفاحشة العلنية والمقننة، فوجدوا في «فرويد» و«داروين» معولين حطموا بهما كل شيء مقدَّس، وصاروا يعرضون العلاقة الجنسية وكل أنواع الفاحشة للشباب تحت ضوء الشمس، حتى أوقعوه فريسة غرائزه الجنسية وشهواته الحيوانية، فانهارت أخلاقه، وسهل عليهم السيطرة عليه.

وهكذا طرح هؤلاء الدعاة المفسدون في الأرض

الحياء أرضاً، فذبحوه وقتلوا الإنسانية، ودفنوا كرامة الإنسان، بعدما مرّغوها في التراب والعفن الأخلاقي. فكيف حال الإيمان وهو قرين الحياء؟! لم يعد له مكان إلا في بيوت القلة القليلة من المؤمنين، وقطع دابره من الشوارع والمرافق العمومية، ومن التلفازات والإذاعات، بل حتى من المؤسسات التربوية التي أصابها هذا المرض، واسألوا رجال التعليم يخبرونكم الخبر اليقين عن الحال المزرية التي وصلت إليها أخلاق البنين والبنات؟ انظروا بأعينكم إلى تصرفاتهم، إلى حركاتهم، إلى لباسهم، إلى أحاديثهم... إلى أين يسير هذا التدني في الأخلاق؟!! وماذا يريد المشرفون على الإعلام في الإذاعات وفي الشاشات وفي الصحف والمجلات من هذا التطبيع مع الفواحش والمحرمات؟! ألم يصبح الفحش مألوفاً حتى في البيوت بين الأسر والعائلات، يجلس الأب مع أبنائه ومع أقربائه وأصدقائه، وحتى مع أمه وأبيه أو جده وجدته، ويتفرجون على أفلام الخلاعة والفاحشة التي تعرض مشاهد الجنس المكشوف من دون رقابة، ومن دون حياء، فصارت العائلة كلها متطبعة مع المنكر، والكل معجب بما يجري؟! أهذه هي النتيجة المرضية من الأخلاق التي أراد المشرفون على الإعلام تحقيقها؟، وماذا بعد؟ لا شك أن الجواب عن هذا التساؤل تنطق به الحالات اليومية في المحاكم من الطلاق ومن خراب الأسر والبيوت، وفي المستشفيات الصحية والعقلية، وفي وفي..؟!!

ألا نحس بالذنب؟! ألا نحس على الأقل بالتبذير، وخصوصاً عندما تقتطع من جيوبنا قيمة فاتورة الكهرباء بما يصلح شأن التلفزة التي لا تقوى على العيش من دون هذا الاقتطاع، ولا تستطيع أن تعيش مما تنتجه، ولولا جيوب الشعب لبارت تجارتها وذهب الله بنورها، ومع ذلك فهي لا تراعي حتى مشاعر هذا المواطن الذي يمدها بالمال والحياة، فتقذفه بكل أنواع الميوعة الإعلامية من فاحشة وقمار وبرامج تافهة بالليل والنهار، فقد صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال: «إذا لم تستح فاصنع ما شئت».

إذا سلب الإنسان الحياء لم يعد لديه مانع من ارتكاب المخالفات واقتراف الموبقات، فصار من دون إيمان، لأنه لا حياء له، ومن ثمّ تحول إلى شيطان، فصار لا يستحيي من الله ولا من الناس، فإذا غاب رادع الحياء غاب رادع الإيمان، لأنهما قرينان، يترتب أحدهما عن الآخر، عن ابن عباس قال: «الحياء والإيمان في قرن، فإذا نزع الحياء تبعه الآخر»(٣). وروي عن أبي نهيعة عن أبي قبيل عن عبدالله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إذا أبغض الله عبداً نزع منه الحياء، فإذا نزع منه الحياء لم تلقه إلا بغيضاً مبغضاً، ونزع منه الأمانة، فإذا نزع من الأمانة نزع منه الرحمة، فإذا نزع منه الرحمة نزع منه ربقة الإسلام، فإذا نزع منه ربقة الإسلام لم تلقه إلا شيطاناً مريداً»(٤).

إن الحياء الذي يستهين به الناس اليوم هو ملاك الخير كله، وهو عنصر النبل والسمو في كل شيء، لأن الحياء من الله، ولذلك فإن هذا الحياء الذي تذبحه كثير من وسائل الإعلام المرئي والمسموع والمكتوب صباح مساء، هو سبب خراب المجتمعات، لأنها فرطت في خير ما جاءت به النبوة المتقدمة، حتى وصل إلى هذه الأمة المتأخرة، فكان مصيرها كما تشهد عليه حالها!!.

> **الزي أحد مكونات الشخصية الإنسانية التي تفصل بين الإنسان والحيوان**

حتى المسلسلات التاريخية لم تسلم من الانحراف!

وللتذكير. إذا كان في الأحياء من يتذكر. فإن وسائل الإعلام في البلاد المسلمة موجهة بالأساس إلى شعوب مسلمة، وليست كلها يهودية ولا نصرانية. إن في هذه الشعوب من يهود ونصارى من يحتاج إلى برامج هادفة وملتزمة. إن هذه الشعوب ليست في حاجة إلى أفلام ولا مسلسلات ولا برامج تتنافى مع عقائدها وأخلاقها، ولا مع أعرافها وتقاليدها، إنها في حاجة إلى برامج تخدمها وتفيدها، في حاجة إلى أفلام هادفة، وإلى برامج تربوية، وإلى خدمات إعلامية واقعية، تنشر فيها الوعي والعلم، وتعلمها دينها، وترسّخ فيها مبادئها وتقوي عزائمها، وتصلح فيها وطنيتها، وتحارب فيها الجهل والتخلف والأمراض الاجتماعية، كما يحتاج أبناء هذه الشعوب والمجتمعات وأطفالها إلى برامج تعليمية ورسوم تربوية وأفلام ترفيهية وهادفة، تتناسب وثقافتهم ودينهم وتكوينهم، وتخدم مصالحهم ومصالح وطنهم وأمتهم.

إن هذه الشعوب لتحس بتبذير المال العام الذي ينفق بسخاء على المسلسلات والبرامج والأفلام التي يا ليتها. كانت تافهة فحسب، بل هي تافهة ومخرّبة للأخلاق، ومضيعة للأوقات، ومهلكة للطاقات ومبددة لها. كم خرجعت من البيوت ونشرت من الفساد الذي قضى على البقية الباقية من الحياء والعفة، لقد حذر الإسلام من فقدان الحياء، لأن الإنسان إذا فقد الحياء خسف وتقهقر، وانحدر من سيء إلى أسوأ، وتدرج من رذيلة إلى أرذل.

ومن عجيب القدر، وأنا أطبع هذا الموضوع، أن فتحت زوجتي التلفاز على قناة فضائية عربية محترمة، فإذا هي تعرض برنامجاً اجتماعياً يكشف الأضرار الخطيرة والمهالك القاتلة لانتشار المخدرات بين الشباب، فتمنيت لو أن الفضائيات العربية جعلت من بثها نصيباً إعلامياً يخدم الشباب ويسعفه في الرقي والتقدم نحو بناء مستقبله السليم والمعافى.

ليخدم هو بدوره نفسه ووطنه وأمته، تمنيت لو حذت كثير من فضائياتنا حذو الفضائيات ذات الإعلام الملتزم والمميز. إن مثل هذا الإعلام هو الذي يستطيع أن يغيِّر من حال الشباب والمجتمع بعامة، ويأخذ بيده نحو الفضيلة والسلام في دينه ومستقبله. فالشباب المنحرف الذي نزع من عنقه ربقة الحياء لا يزال يهوي حتى يسقط في الدرك الأسفل، فيمد يده إلى الناس بالأذى، ويزعج مصالح المجتمع، ويمشي في الأرض بالفساد، فلا يخاف الله، ولا يستحيي من الناس، ولا يحفظ جوارحه من الحرام وارتكاب المخالفات، ولذلك قال ابن مسعود: «الاستحياء من الله حق الحياء: أن تحفظ الرأس وما وعى، والبطن وما حوى، وتذكر الموت والبلى، ومن أراد الآخرة ترك زينة الحياة الدنيا، وآثر الآخرة على الأولى، فمن فعل ذلك فقد استحيى من الله حق الحياء»(٥).

وهذه الموعظة من ابن مسعود تستوعب كثيراً من آداب الإسلام وقيمه الفاضلة، فهي تحض المسلم على تنزيه لسانه أن يخوض في باطل، وتنزيه بصره أن يتتبع عورة، أو أن يخون خيانة من خائنة الأعين أو مما تخفي الصدور، وتنزيه أذنه أن تسترق سراً، أو تتنصت سمعاً، كما تحض المسلم على فطم بطنه عن تناول الحرام، فكل لحم نبت من حرام فالنار أولى به، وإقناعه بالطيب الميسور، كما تحضه على الاهتمام بالباقية لا بالفانية فقط، وصرف أوقاته في مرضاة الله لا في سخطه، وإيثار ما لدى الله من الثواب والأجر، فلا تستخفه نزوات العيش ونزغات الشيطان، ولا يغره متاع الدنيا الفاني والزائل. فإن التزم ذلك عن شعور بأن الله يراقبه ونفور من اقتراف تفريط في جنب الله، فقد استحيى من الله حق الحياء، والحياء بهذا المعنى هو الدين، لأنه هو أساس الإيمان الذي يقوم عليه الدين. إن شعور الإنسان بأن الله قريب منه يستحيي منه حق الحياء، بل هو أقرب إليه من حبل الوريد، يسمعه ويراه، ولا يغيب عنه، فهو يحصي عليه حسناته وسيئاته، كما قال تعالى: (وإن عليكم لحافظين. كراماً كاتبين. يعلمون ما تفعلون) الانفطار:١٠ ـ ١٢. إن هذا الشعور هو الذي يبعث في النفس الرهب والرغب والاطمئنان، الرهب من العصيان، والذنب، والرغب في رحمة الله ورضوانه، والاطمئنان إلى عدل الله وإحسانه. والقرآن الكريم يشير إلى هذه المعاني كلها في كثير من المواقع، يقول الله تعالى: (أرأيت إن كان على الهدى، أو أمر بالتقوى. أرأيت إن كذب وتولى. ألم يعلم بأن الله يرى) العلق: ١١ ـ ١٤. ويقول تعالى: (أم يحسبون أنا لا نسمع سرَّهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون) الزخرف:٨٠. ويقول تعالى: (وهو الله في السموات وفي الأرض يعلم سرَّكم وجهركم ويعلم ما تكسبون) الأنعام:٣.

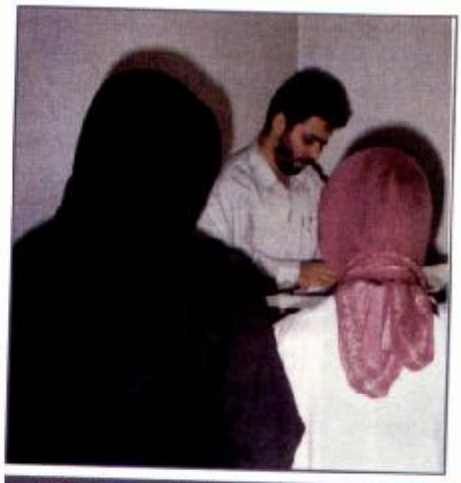

المرأة أصبحت سلعة لترويج الفساد في وسائل الإعلام

الإسلام شرع العبادة لإحياء القلوب وربط المخلوق بالخالق من خلال إيقاظ الضمير

ومن أجل تحقيق هذه الصلة بين الإنسان وربه، ومن أجل تحقيق هذه المعاني في النفس، شرع الإسلام العبادة لتحيي القلوب، وتربط العلاقة بين المخلوق وخالقه. وحياة القلب، وربط العلاقة بين الإنسان وربه هي حياة الضمير ويقظته، بخلاف موت القلب وغفلته التي تعبِّر عن موت الضمير ونزع الحياء عن النفس. فإذا ذهب الحياء ذهب نور القلب وضياء الوجه، وانعدم الخير وحل محله الشر في النفس، وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إذا أبغض الله عبداً نزع منه الحياء، فإذا نزع منه الحياء لم تلقه إلا بغيضاً ممقوتاً، فإذا نزع منه الأمانة نزع منه الرحمة، وإذا نزع منه الرحمة نزع منه ربقة الإسلام، فإذا نزع منه ربقة الإسلام لم تلقه إلا شيطاناً مريداً»(٦).

ومن هنا كان الحياء من خصائص الحياة وهو دليل على الحياة، لأن الميت لا حياء له. ومن أجل أن الحياء دليل على الحياة والإيمان، كان الحياء شعبة من شعب الإيمان، فقد جاء في الحديث الصحيح الذي رواه الشيخان وغيرهما من طريق أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الإيمان بضع وستون شعبة أعلاها كلمة لا إله إلا الله وأدناها إماطة الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الإيمان»(٧).

والحياء ليس جبناً، كما يدَّعي بعض الجهلة، فإن الرجل الحيي يفضل أن يضحي بنفسه على أن يضحِّي بماء وجهه، وتلك هي الشجاعة في أعلى صورها. وقد أخرج الترمذي عن أنس رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم مرَّ على رجل يعاتب أخاه في الحياء ويلومه عليه، ويرى أن الحياء أضر به، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم:

«دعه فإنما الحياء من الإيمان»(٨)، ويدل هذا على أن الإيمان كغيره من الشعب ـ الفعلية والقولية والعلمية، هو ركيزة من ركائز هذا الدين الحنيف، وهذا الكلام يفيد بأن حياة الناس لا تستقيم من دون حياء ولا إيمان، لأنهما صنوان متلازمان ■

•• الهوامش ••

١ ـ الحديث في صحيح ابن ماجه، رقم ٣٣٧٢. وفي صحيح الترمذي، رقم ٢٥٤١.

٢ ـ الحديث أخرجه البخاري ومسلم، وهو في شرح الطحاوية، رقم ٤٠٤، وله رواية أخرى في صحيح أبي داود، رقم ١٨٨٤.

٣ ـ جامع العلوم والحكم، لابن رجب الحنبلي، من دون طبعة ولا تاريخ، ص ١٧٥.

٤ ـ الحديث في كنز العمال لعلي المتقي الهندي (ت٩٧٥هـ)، تحقيق بكري حياني وآخر، طبعة خامسة، سنة ١٤٠٥ / ١٩٨٥م، مؤسسة الرسالة، رقم الحديث ٥٧٩٨، الجزء الثالث، ص ١٢٦.

٥ ـ الحديث رواه الترمذي، كتاب صفة القيامة، باب ٢٥، حديث رقم ٢٦٢٠، والحديث موجود أيضاً في جامع العلوم والحكم، ص١٧٥.

٦ ـ الحديث السابق.

٧ ـ الحديث رواه النسائي في كتاب الإيمان، باب شعب الإيمان، حديث رقم ٥٠٠٥.

٨ ـ الحديث رواه الترمذي في كتاب الإيمان، باب «إن الحياء من الإيمان»، حديث رقم ٢٦٢٠.